

تعالى الله على العبد خوفه من الفقر وكان يقول لكل شيء علامة
وعلاوة طرد العارف عن حضرة الله تعالى انقطاعه عن الله عز وجل
وقال رضي الله عنه اذا تكلم جزل الخزون لم تحمله دمه وذلك
لان القلب ذائق سلا واذا جمد وغلظ شجا وتذاكر الفقرا
بوما عند في المحبة فقال لم كفوا عن هذه المسئلة لئلا
النفوس قد تبعها وكان يقول من القلوب قلب يستعفر قبل
ان يذنب فيتاب قبل ان يطبع وكان يقول ان الله تعالى
انطق اللسان بالبيان وافتتحه بالكلام وجعل القلوب اوتيه
العلم ولو لذلك لكان الانسان بمنزلة البهيمة يومي بالراس
ويشير باليد وكان يقول كنا اذا سمعنا شأبا يتكلم في الجلس
ابينا من جره وكان يقول من لم يغلس على الرغيفين من الخلال
لا يفيل في طريق الله عز وجل وقال له رجل ان امر لي تقري
عليك السلام فقال رضي الله عنه لا تقري ونام النساء السلام
وكان يقول اياكم وكثرة الاخوان والمعارف وكان رضي الله
يقول لحنا في العمل واعربنا في الكلام فكيف نفع قلنا
وكذلك كان ابراهيم بن ادم رضي الله عنه يقول وكان رضي
الله عنه يقول من اذنه الله بقره اعطاه العلم من غير طلب وكان
يقول ليس يعاقب من طلب الاضاق من عينه لنفسه ولم يصف
من نفسه غيره وليس يعاقب من سئل الله في طاعته وذكر الله
في مواضع الحاجة اليه وكان رضي الله عنه يقول تواضع لجميع
خلق الله تعالى واركب ان تتواضع لمن يسالك ان تتواضع له فان
سواله اياك يدل على تكبره في الباطن وتواضعك له يكون
عونا له على التكبر وكان رضي الله عنه يقول من نظرتي عبوس

الناس

الناس عي عن عيب نفسه وكان يقول من طلب مع الخبز الحيا
لم يفيل في طريق الفخر وسيل رضي الله عنه عن كمال العقل وعن
كمال المعرفة فقال اذا كنت فائبا بما امرت تاركا لتكف ما كفت
فانت كمال العقل واذا كنت بالله عز وجل متعلقا وغير ناظر
الي سواه من احوالك واعمالك فانت كمال المعرفة وكان رضي
الله عنه يقول قد طلب على العباد والنساء والغزالي في هذا
الزمان النهاون بالذنوب حتى غرقوا في شهوة بطونهم وفروجه
وحجوب اعني شهوة عيونهم هلكوا وهم لا يشعرون اقبوا على اكل
الحرام وكرهوا طيب الخلال ورضوا من العمل العلم يستحي احدهم
ان يقول فيما لا يفيل لاعم عبد الدنيا لا علم بالشرعية اذ
لو علموا الشرعية لمستم عن الفساح ان سألوا الحوا وان سئلوا
شجوا البسوا اللثاب على قلوب الذباب الخد وامساجد الله
التي يذكر فيها اسمه لرفع اصواتهم باللغو والجهدال والفتيل
والقال واتخذوا العلم سكة بصدادون لها الدنيا فاباكم
وجالسهم **وسئل** رضي الله عنه عن الحديث لا تستغل به
فقال الحديث رجال وشغل بنفسي استغرق وقتي والحديث
من ركان الدين ولو لا نقص دخل على اصحاب الحديث والفقهاء
لكاوا افضل الناس زمانهم الا انهم بدوا يعلم لاهل الدنيا
يستجلبون به ذنبا ثم فحجهم وانكروا عليهم وانشوا بالدين
لما اذا وامر حصر هل العلم والمتقنين عليها فحانوا الله
ورسوله وصلا اشركل من تبعهم في عظمه صلوا العلم حقا
للدنيا وسلاحا بكسبونها به بعدان كانوا سرا للدين
بسنضاه **وسئل** رضي الله عنه عن العلم بالقران فقال هو

واستغفروا